



بناء وتقنين مقياس اليقظة الذهنية وتطبيقه على لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم

Building and codifying the mental control measure for application to the Iraqi league excellent football

م.م محمد شهيد نتاش
أ.د احمد كاظم فهد
أ.د حيدر عودة زغير

mohammed.shahed1888@gmail.com

جامعة البصرة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث الى بناء وتقنين وتطبيق مقياس اليقظة الذهنية وتطبيقه على لاعبي كرة القدم وأيضا وضع الدرجات المعيارية للمقياس ، وكان المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه اكثر ملائمة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة ، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العمدية التي تكونت من (16) نادي كرة قدم في الدوري العراقي الممتاز للموسم الرياضي (2024-2025) ، وتم معالجة العمليات الاحصائية بنظام (spss) للمعالجات الاحصائية ، لذا استنتج الباحث ان مقياس اليقظة الذهنية الذي اعده الباحث اداة جيدة للكشف عن مستوى اليقظة التي يمتلكها اللاعب في الدوري العراقي الممتاز

الكلمات المفتاحية: اليقظة الذهنية / لاعبي كرة القدم / اندية الدوري العراقي الممتاز

Abstract

The purpose of the research is to build, standardize and apply the scale of mental alertness and apply it to football players, and also establish the standard grades for the scale, and the method used in the research was the descriptive

method in the survey style because it is most suitable for the research objectives and the nature of the problem, but the research sample was selected in the deliberate way that was created by me (61) football club in the Al-Iraqi Premier League for the sports season (2024-2025), and the processing of statistical operations with the SPSS system For statistical analysis, therefore, the researcher's conclusion is that the mental alertness scale used by the researchers is a good tool to detect the level of alertness possessed by the player in the Iraqi Premier League.

Keywords: mental alertness / football players / Iraqi Premier League clubs

1-المقدمة وأهمية البحث

يركز موضوع اليقظة الذهنية في المجال الرياضي على مجموعة الافكار الرياضية والنشاطات العقلية وحالة التجدد والحدثة بطريقة التفكير من خلال الانتباه والادراك للمثيرات المختلفة التي تحيط بلاعب كرة القدم والتي يجب أن يتمتع بها، وتحضى الصفات الشخصية للاعبين بمكانة بارزة في هذه النوع من انواع الرياضة، (مجيد و فهد، 2019) بل عادةً ما تكون (النتائج المباريات) بين الفرق التي تمتلك لاعبين لديهم يقظة ذهنية جيدة والمتجددون فكرياً بشكل مستمر وهذا بطبيعة الحال لا يعني وجود لاعبين فاقدين الى هذا المصطلح العقلي المهم ولكن ما نقصده هنا كإشارة الى الفروق الفردية بين اللاعبين بهذا الجانب الحيوي ذو الدور المتميز في سيطرة اللاعب على المجال الذي يحيط به بشكل كامل خلال عملية التنافس وما تتضمنه المباراة من ضغط نفسي، فمن اللاعبين من يتمتع باليقظة الذهنية طوال وقت المباريات وبشكل مستمر دون التأثير بجميع المتغيرات المحيطة ومنهم من يستسلم مبكراً أمام الضغوط النفسية مما يجعله فاقداً الى الانتباه والتركيز وبالتالي يفقد السيطرة على مجريات المباراة وتنفيذ الخطط المطلوبة منه، كما يتطلب من اللاعبين أن يستمروا بأدائهم طيلة مدة المباراة بمستوى عالي في الأداء وهذا يرتبط بقدرة تحمل اللاعب وكفاءته البدنية والمهارية والعقلية والنفسية (الحمداي و سليم، 2022) ،ومن وجهة نظرنا يجب أن يكون لاعب كرة القدم محيطاً بالنواحي النفسية والذهنية (العقلية) بنفس امتلاكه القدرات الفنية (التكنيكية) نعم إن التردد والخوف والارتباك والقلق وغيرها من العوامل النفسية الطارئة التي تظهر على شخصية اللاعب خلال وقت المباراة تؤثر بشكل سلبي على

قدرة اللاعب الذهنية لأن الارتباط بين النواحي النفسية والذهنية والفنية (التكتيكية) للاعب كرة القدم وثيق جداً ، وهنا تتجلى أهمية البحث في التعرف على اليقظة الذهنية للاعبين الدوري الممتاز اضافته الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين هذا المتغير النفسي المهمة في شخصية لاعب كرة القدم العراقي وما هو اثره من خلال ترتيب أندية الدرجة الممتازة في المباريات الكروية خلال مباريات الدوري قيد الدراسة .

2-1 مشكلة البحث

ما زال القياس النفسي يمثل البوابة الأوسع لمعالجة المشاكل النفسية الرياضية التي يحاول الباحثون حلها واستخلاص نتائجها بشكل علمي صحيح ان الدخول الى البحث العلمي من البوابة الفكرية النفسية للعقل البشري والتوسع في معرفة العمليات العقلية التي تمثل مكانة مميزة في نفوس الباحثين ، وهل كان اللاعبون يعتمدون في ذلك على اليقظة الذهنية وهذا ليس بالهين او البسيط على الباحثين أن يتوصلوا اليه بسهولة ، وبما ان الباحث من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي (كرة قدم) فقد لاحظ الكثير من الاجراءات والسلوكيات الغير مدروسة من اللاعبين والظاهرة بأدائهم اثناء سير المباراة والتمثلة بأعدادهم الواجبات المطلوبة منهم وعدم التزامهم بتنفيذ خطط اللعب المعدة من قبل السادة المدربين على أسس علمية ومهنية الا ان تطبيقها من قبل اللاعبين لا يرتقي الى مستوى الدوري العراقي الممتاز على اعتباره الدوري الأول بكرة القدم وهنا نعتقد أن حل هذه المشكلة منوط في بناء هذه المقاييس ذات العلاقة بشخصية اللاعبين والتي تسهم في أوصول الباحث الى مؤشرات علمية من شأنها الكشف بشكل واقعي عن متغيرات الدراسة اذا ما بنيت هذه المقاييس وتم تطبيقها بشكل علمي ومنهجي صحيح لمعرفة ما اذا كان اللاعبين ذوو يقظة ذهنية ام لا خلال سير المباراة وهل هذه المتغيرات لها علاقة في ترتيب فرقهم في دوري كرة القدم الممتاز أم لا .

3-1 أهداف البحث

1. بناء وتقنين مقياس اليقظة الذهنية للاعبين كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.
2. وضع درجات معيارية واستخراج المستويات لمقياس (اليقظة الذهنية) للاعبين الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.
3. تطبيق مقياس (اليقظة الذهنية) على لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.

1- 4 مجالات البحث

1. المجال البشري: لاعبو اندية كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.
2. المجال الزمني: 2024/9/12 - 2024/11/20
3. المجال المكاني: ملاعب اندية كرة القدم للدوري العراقي الممتاز.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة المراد دراستها تحدد منهجية البحث المستخدم وعلى الباحث أن يختار المنهج الملائم الذي يوصله الى حل مشكلة بحثه (بدر، 1986) ، وتعد مواضيع البحوث التربوية والنفسية اكثر المواضيع استعمالا للمنهج الوصفي (صالح، 2024) ، سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته مشكلة البحث وأهدافها (وأن الدراسة المسحية هي دراسة شاملة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتفسيرها وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ينصب على الوقت الحاضر) (صابر و خفاجة، 2002)

2-2 مجتمع البحث وعينته

اختيرت عينة البحث تمثل الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم والبالغ عددهم (400) لاعباً يمثلون (16) نادياً حيث استخدام عينة بناء المقياس (275) لاعباً ويمثلون (11) نادياً وعينة تطبيق المقياس (100) لاعباً من (4) اندية ايضاً بالطريقة العمدية من لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز للموسم الرياضي (2023-2024) البالغ عددهم عشرون نادي ومتمثلة بـ(الشرطة، القوة الجوية، الزوراء، النجف، زاخو، دهوك، نوروز، الطلبة، الحدود، نفط ميسان، النفط، الميناء، الكهرباء، اربيل الكرخ، كربلاء، القاسم، نفط البصرة، امانة بغداد، نفط الوسط) وتم استبعاد نادي (زاخو ، دهوك ، نوروز ، اربيل) وذلك لسبب بعد المسافة عن الباحث، حيث اختيرت عينة البناء من (الطلبة ،الحدود ،نفط ميسان ،النفط ، الميناء ،الكهرباء ، الكرخ ، كربلاء، القاسم، امانة بغداد، نفط الوسط) البالغ عددهم (11) نادي حيث بلغ عدد اندية عينة التطبيق (4) اندية من (الشرطة، القوة الجوية، الزوراء ، النجف) وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث

العينة	النادي	عدد اللاعبين المشاركين	عدد العينة الفعلية	الاستمارات المستبعدة	النسبة المئوية
البناء	الطلبة، الحدود، نفط ميسان، النفط، الميناء، الكهرباء، الكرخ، كربلاء، القاسم، امانة بغداد، نفط الوسط	275	260	15	%94.54
التطبيق	الشرطة، القوة الجوية، الزوراء، النجف	100	100	0	%100
المجموع	15	375	360	15	%96

3-2 وسائل جمع المعلومات

المصادر العربية والأجنبية واستبيان استطلاعي لمجالات البحث والمقابلات الشخصية ومقياس (اليقظة الذهنية) قيد الدراسة والملاحظة الموضوعية وحاسبة الكترونية يدوية وجهاز الحاسوب نوع DELL.

4-2 خطوات بناء المقياس

لغرض بناء مقياس اليقظة الذهنية، للاعبين الدوري الممتاز اتبع الباحث الخطوات التي تشير الى أن عملية بناء أي مقياس تمر بالخطوات الآتية:

1-4-2 الهدف من بناء المقياس

أن الخطوة الأولى لبناء مقياس (اليقظة الذهنية) هو تحديد الهدف من المقياس تحديداً واضحاً، وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس، وأن أحد أهداف البحث الحالي هو بناء مقياس (اليقظة الذهنية) وتطبيقها على لاعبي الدوري الممتاز بكرة القدم.

2-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً، وأن الظاهرة التي يهدف اليها البحث إلى قياسها هي سمة اليقظة الذهنية للاعبين الدوري الممتاز بكرة القدم.

3-4-2 تحديد مجالات المقياس

من الخطوات المهمة في بناء المقياس هو تحديد مجالات المقياس بشكل دقيق وهذا يعتمد على إمكانية الباحث في الرجوع الى أولويات السمة او الظاهرة المراد قياسها واستخدام المراجع والمصادر وتم التوصل الى سبعة مجالات لمقياس اليقظة الذهنية وهي (مجال التوقعات الايجابية تجاه المستقبل، مجال المشاعر النفسية الإيجابية، مجال القدرة على التنبؤ بالنتائج، مجال الرضا على الحياة، مجال القدرة على تعبئة الطاقة الايجابية للاعبين، مجال السعي خلف الاهداف النبيلة، مجال الامل والطاقة التفكيرية).

4-4-2 تحديد صلاحية المجالات:

بالاستناد على ما سبق، ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات للمقياس في قياس اليقظة الذهنية فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آراءهم حول صلاحية مجالات المقياس المقترحة، ولتحديد المجالات التي تصلح واستبعاد المجالات التي لا تصلح للمقياس، وقد أخذ الباحث بالملاحظات المهمة التي أبدتها السادة الخبراء، وتحليل آراء الخبراء إحصائياً إذ استعمل الباحث النسبة المئوية لبيان اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين حول مجالات المقياس، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين النسب المئوية لرأي الخبراء لمقياس اليقظة الذهنية

ت	المجالات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
1	مجال التمييز النفسي اليقظ	18	18	0	100%
2	مجال الانفتاح على الجديد	18	17	1	94.44%
3	مجال التوجه نحو الحاضر	18	17	1	94.44%
4	مجال الوعي بوجهات النظر المختلفة	18	16	2	88.88%
5	مجال ادراك الواقع الرياضي	18	11	7	61.11%
6	مجال الشعور بالمزيد من الانتباه	18	12	6	66.66%
7	مجال تحسين الشعور بالتماسك	18	13	5	72.22%

5-4-2 فقرات مجالات مقياس اليقظة الذهنية

- 1- مجال التمييز النفسي اليقظ (15 فقرة)
- 2- مجال الانفتاح على الجديد (15 فقرة)
- 3- مجال التوجه نحو الحاضر (14 فقرة)
- 4- مجال الوعي بوجهات النظر المختلفة (16 فقرة)

6-4-2 تصحيح المقياس:

أن عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل عبارة وحسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي

تقاس" (علام، 2000) ، إذ تكون اليقظة الذهنية من (55) عبارة مقسمة على خمس بدائل ، أما بدائل الإجابة فهي خماسية للمقياس كما موضح في الجدول (2).

جدول (3)

يبين بدائل الإجابة ودرجات العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس

بدائل الإجابة	درجات العبارات الإيجابية	درجات العبارات السلبية
ينطبق عليه تماماً	5	1
ينطبق عليه بدرجة معينة	4	2
ينطبق علي احيانا	3	3
لا ينطبق علي	2	4
لا ينطبق علي تماماً	1	5

ثمَّ عمد الباحث إلى جمع العبارات في جدول واحد وتوزيعها؛ ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس جمع الباحث الدرجات التي حصل عليها المستجيب في إجاباته على عبارات المقياسين.

5-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغة الاولية على عينه من لاعبين نفط الوسط في محافظة البصرة والبالغ عددهم (25) لاعباً وكان الغرض من ذلك التعرف على مدى وضوح الفقرات بالنسبة لعينة البحث وكذلك معرفة الفقرات التي من شأنها إظهار المقياس بصورة أكثر دقة فضلاً عن معرفة الوقت الذي يستغرقه اللاعب للإجابة على استمارة الاستبيان وكان ذلك بتاريخ وتعد التجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملاءمة أداة البحث المصممة وهو اختبارها قبل تنفيذها أي إجراء تجربة استكشافية " (ويمر و دومنيك، 1997).

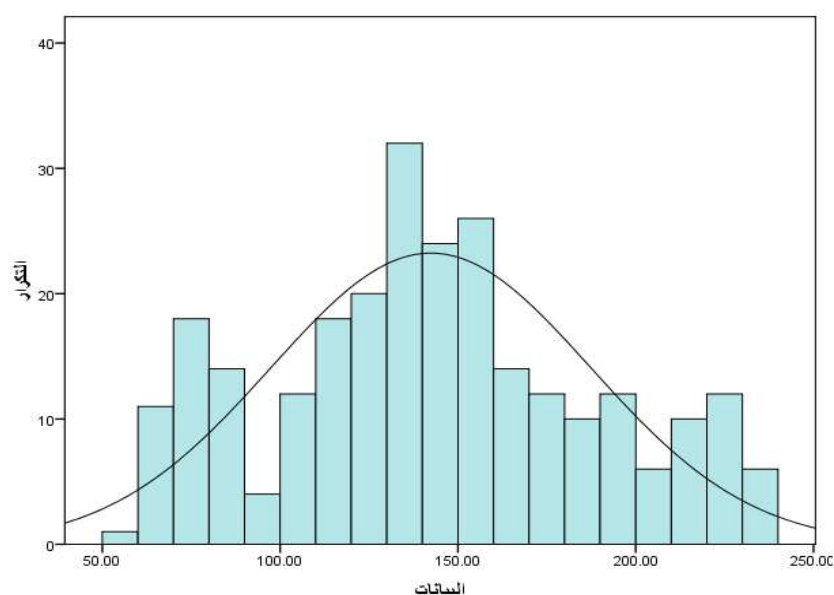
6-2 التجربة الرئيسية المقياس

بعد التأكد من إتمام جميع الخطوات اللازمة لبناء المقياس ، والتأكد من سلامة الاختبار في التجربة الاستطلاعية، تم توزيع المقياس على عينة بناء البحث والبالغة (275) لاعباً من لاعبي أندية الدوري الممتاز المتكونة من (11) فريق ، والذين يمثلون نسبة (55%) من مجتمع البحث الكلي، لغرض

التحليل الإحصائي للعبارات، ولاختيار العبارات الصالحة واستبعاد العبارات غير الصالحة استناداً إلى قوتها التمييزية والاتساق الداخلي. وتم استبعاد (15) استمارة من مقياس اليقظة الذهنية وذلك لعدم دقة وإكمال الإجابة على جميع الفقرات وبهذا تم التعامل إحصائياً مع (260) استمارة لمقياس اليقظة الذهنية.

7-2 التوزيع الطبيعي

قبل الشروع بحساب الوسائل الإحصائية لابد من معرفة التوزيع الاعتدالي لعينة البناء لكي يتم معرفة أي الاختبارات يستخدم الباحث، إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، وقد تميل إلى أحد الجانبين بمعدل أكثر من الآخر، ويتوقف الحصول على منحني التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة، وكلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة أدى ذلك إلى الحصول على الشكل الطبيعي للبيانات.



شكل (1) يوضح التوزيع الطبيعي لعينة البناء لمقياس اليقظة الذهنية

8-2 التحليل الإحصائي للعبارات (استخراج الاسس العلمية للمقياس)

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، كون التحليل الإحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها. (حافظ و حافظ، 2024)

صدق المقياس:

الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعد الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته، واستعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

أ- صدق المحتوى:

لتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرض العبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين، لإقرار صلاحية العبارات وتقدير مدى قياس كل عبارة لأبعاد المقياس، وتحليل آرائهم إحصائية باستخدام قانون كا²، و"يشتمل صدق المحتوى على نوعين من الصدق هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري" (الامام، 1990) وكما يلي:

1-الصدق المنطقي:

تم تحقيق هذا النوع من أنواع الصدق من خلال التعريف الدقيق للبعدين اليقظة الذهنية وتحديد مجالاتهم وصياغة عباراته، بحيث تتفق مع أوزان كل مجال من هذه المجالات ووضع تعريف لهذه المجالات كما تم توضيح ذلك سابقاً.

2-الصدق الظاهري:

هو ليس صدقاً حقيقياً بالمعنى العلمي لكلمة الصدق، ولكن ببساطة أن الاختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية، وهذا ما تم عمله من خلال عرض عبارات المقياس على الخبراء والمختصين، إذ تم عرضه على (18) خبيراً.

ب-صدق البناء:

يسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي "يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيسها المقياس لبناء افتراضي معين" (Gay, 1986)، ويعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات العبارات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه

2-9 القوة التمييزية للعبارات باستخدام المجموعات المتطرفة:

وتعني القدرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقسيمها الفقرة (Show, 1974). وإن اتخذ المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) يتفق مع ما توصل إليه أبحاث ترمان كيللي (Terman Kelley) والتي هي من أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الامتياز والضعف التي تعتمد على تقسيم الدرجات الى طرفين علوي وسفلي بحيث يتألف القسم العلوي من (27%) من درجات الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف (Stanly &

(Isennth, 1972) والغرض من حساب الدرجة الثانية هو الإبقاء على الفقرات المميزة وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- 1- اجراء تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة
- 2- قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً والتي حصلت عليها العينة المؤلفة من (260) لاعبا لمقياس اليقظة.
- 3- تم اخذ (27%) أيضاً من استمارات المجموعة العليا لمقياس اليقظة الذهنية والتي تمثلها (70) استمارة و (70) استمارة تمثل أدنى درجات المجموعة الدنيا.
- 4- تم تطبيق الاختبار التائي (T-Test) لكل فقرة في المجموعتين تظهر إن القيم المحسوبة تتراوح لمقياس اليقظة الذهنية بين (1.689-9.720) وهي قيم دالة إحصائية أيضاً على مستوى دلالة ونسبة خطأ (0.05) أي أن جميع قيم الفقرات الواقعة بين هذه القيم مميزة.

جدول(4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس اليقظة الذهنية وقيمة (t) المحسوبة

Sig. (2-tailed)	t	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.000	9.720	0.548	2.455	0.846	3.932	1
0.003	3.107	1.248	2.977	0.650	3.636	2
0.000	4.542	1.253	2.318	1.088	3.455	3
0.000	3.660	1.140	2.841	0.813	3.614	4
0.001	3.444	1.098	2.659	1.419	3.591	5
0.001	3.614	0.861	2.159	1.380	3.046	6
0.000	8.512	0.608	2.341	1.141	4.000	7
0.031	2.189	1.576	2.432	1.440	3.136	8
0.004	2.980	1.244	2.818	1.188	3.591	9
0.038	2.104	0.713	3.659	0.987	4.046	10
0.001	3.571	1.418	3.386	0.751	4.250	11
0.003	3.008	1.357	2.864	0.945	3.614	12
0.001	3.480	0.872	3.273	0.963	3.955	13
0.024	2.297	1.285	1.977	1.744	2.727	14
0.000	3.624	0.756	1.818	1.045	2.523	15
0.001	3.341	0.802	2.091	0.857	2.682	16
0.000	3.781	1.025	1.796	1.424	2.796	17
0.018	2.412	0.532	2.636	1.402	3.182	18
0.000	5.385	1.100	2.000	0.772	3.091	19
0.004	2.918	0.868	2.886	0.650	3.364	20

0.001	3.281	1.244	1.818	1.353	2.727	21
0.000	5.321	0.813	1.614	1.525	3.000	22
0.000	5.276	1.552	3.091	0.792	4.477	23
0.000	7.035	1.589	2.409	0.642	4.227	24
0.095	1.689	1.593	2.205	1.433	2.750	25
0.000	4.239	1.317	2.591	0.844	3.591	26
0.011	2.594	0.991	3.250	1.063	3.818	27
0.000	3.623	0.765	3.205	1.140	3.955	28
0.000	9.812	0.569	3.046	0.726	4.409	29
0.000	3.844	1.052	2.682	0.820	3.455	30
0.000	4.440	0.849	1.977	1.229	2.977	31
0.000	4.957	0.987	2.159	1.196	3.318	32
0.000	4.662	0.904	2.705	1.418	3.886	33
0.000	7.038	0.745	1.841	1.567	3.682	34
0.000	4.202	0.974	3.932	0.608	4.659	35
0.002	3.142	1.633	2.727	0.695	3.568	36
0.025	2.276	1.212	2.296	1.404	2.932	37
0.000	4.591	0.870	1.818	1.354	2.932	38
0.032	2.180	1.053	2.091	0.665	2.500	39
0.001	3.419	0.899	2.273	1.309	3.091	40
0.000	5.265	1.486	2.977	0.917	4.364	41
0.000	5.589	1.545	2.591	0.884	4.091	42
0.000	4.450	1.117	2.091	1.273	3.227	43
0.000	4.101	1.063	2.818	0.658	3.591	44
0.000	5.876	1.067	2.500	0.800	3.682	45
0.000	3.877	1.546	2.432	1.045	3.523	46
0.000	5.009	1.054	1.773	1.074	2.909	47
0.044	2.046	1.380	1.955	1.631	2.614	48
0.000	3.628	1.293	2.159	1.293	3.159	49
0.000	4.152	1.293	3.159	0.939	4.159	50
0.026	2.267	1.650	2.500	1.546	3.273	51
0.004	2.938	1.247	3.455	0.987	4.159	52
0.000	5.806	1.110	3.023	0.899	4.273	53
0.000	3.997	0.892	3.364	0.868	4.114	54
0.012	2.565	0.438	3.250	1.091	3.705	55

10-2 ثبات المقياس

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها ويعرف الثبات بأنه " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها" (عودة و ملكاوي، 1993).

جدول (5)

يبين قيم التجزئة النصفية والفا لمقياس اليقظة الذهنية

0.519	ثبات نصف الاختبار
0.683	الثبات بعد التعديل
0.714	الثبات بطريقة الفا

11-2 موضوعية المقياس

الموضوعية تعني عدم التحيز، والشئ الموضوعي هو الشئ القائم على حقائق خارجية وليست ذاتية يمكن للآخرين التأكد منها، وعند تطبيق الاختبار لابد أن نضمن أنه ليس هناك تميزاً في عملية التطبيق (عوض، 1998) وألا يتأثر تطبيق الاختبار او اداة القياس وتصحيحه وتفسير نتائجه بالحكم الذاتي للقائمين بالعمل.

12-2 الدرجات المعيارية

ان الدرجات الاولى (البيانات الخام) لا تكون ذات فائدة، مالم تقارن بدرجة اخرى، فهذه الدرجات وحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما قيس الا بمقارنتها بدرجات معيارية، وعلية لابد من التعامل احصائياً مع الدرجة الخام لتحويلها الى درجة معيارية والدرجة المعيارية هي (درجة يعبر فيها عن درجة كل فرد على اساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن متوسط) (http://www.iraqacad .orgk .nat, n.d.) لذلك قام الباحث بمعالجة نتائج المقياس احصائياً من خلال استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة الزائدية والدرجة التائية

13-2 المستويات المعيارية

لتحديد هذه المستويات استخدم الباحث منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) ويعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في مجال التربية الرياضية لان الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب

توزيعها من المنحنى الطبيعي (الطالب و السامرائي، 1981) وقد اختار الباحث (6) مستويات لمقياس (اليقظة الذهنية).

جدول (6)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية لمقياس اليقظة الذهنية

المستويات	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
ممتاز	224-260	70-80
جيد جدا	190-223	60-70
جيد	157-189	50-60
متوسط	123-156	40-50
مقبول	89-122	30-40
ضعيف	52-88	20-30

14-2 التجربة الرئيسية

بعد ان قام الباحث بإتمام بناء مقياس (مقياس اليقظة الذهنية) المكون من (52) فقرة، الموزعة على اربع مجالات حيث حاز مجال (التمييز النفسي اليقظ) (12) فقرة وفقرات مجال (الانفتاح على الجديد) (13) وكذلك حاز مجال (التوجه نحو الحاضر) (13) فقرة وكما حصل مجال (الوعي بوجهات النظر المختلفة) فقرة (14) حيث قام الباحث بتوزيع الاستمارات بأجراء وتطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (100) لاعباً موزعاً على (4) اندية (الشرطة، القوة الجوية، الزوراء ، النجف) .

15-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار 21. و مربع كاي و النسبة المئوية و القوة التمييزية (اختبار. ت) ومعامل ارتباط البسيط (بيرسون) ومعادلة سبيرمان بروان والانحراف المعياري ومعامل الفا كرونباخ والدرجة المعيارية الزائفة والتائفة والوسط الحسابي والوسيط ومعامل الالتواء.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 الوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء لمقياس اليقظة الذهنية

جدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء لمقياس اليقظة الذهنية

الأداة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
مقياس اليقظة الذهنية	100	163.070	32.344	0.026

يتضح من الجدول (4) ان عدد عينة التطبيق البالغة (100) لاعباً والوسط الحسابي لمقياس (اليقظة الذهنية)

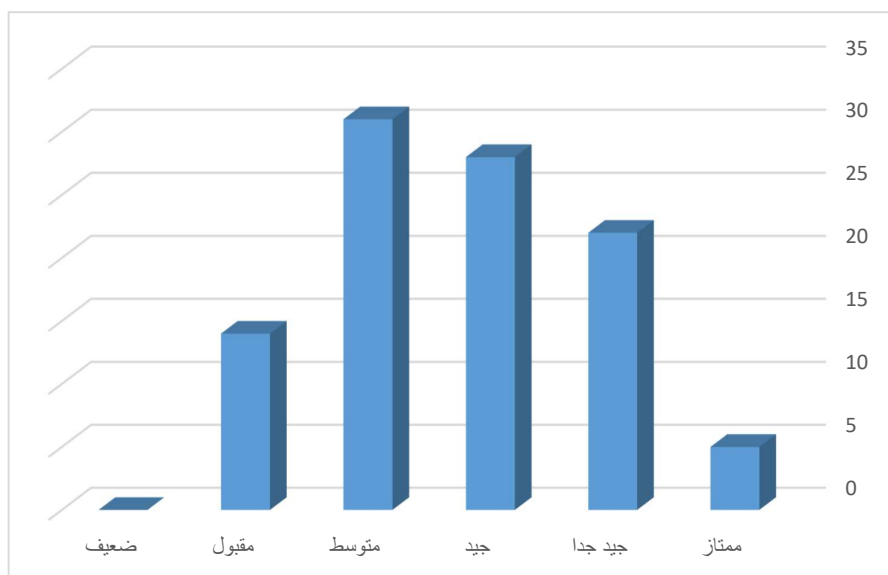
(163.070) في حين كان الانحراف المعياري (32.344) اما الالتواء لمقياس اليقظة الذهنية كان (0.026) .

2-3 عرض نتائج مستويات مقياس اليقظة الذهنية للاعبين كرة القدم

جدول (8)

يبين مستويات مقياس التفكير اليقظة الذهنية للاعبين كرة القدم

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	المستويات	العدد	النسبة
70-80	224-260	ممتاز	5	0.05
60-70	190-223	جيد جدا	22	0.22
50-60	157-189	جيد	28	0.28
40-50	123-156	متوسط	31	0.31
30-40	89-122	مقبول	14	0.14
20-30	52-88	ضعيف	0	0



شكل (2)

يوضح توزيع التطبيق البناء لمقياس اليقظة الذهنية

يتضح من جدول (5) توزيع افراد عينة التطبيق لمقياس اليقظة الذهنية اذ حصل مستوى (ممتاز) على (5) لاعب وبنسبة (0.05) اما مستوى (جيد جداً) فقد حصل على (22) لاعب وبنسبة مئوية (0.22) بينما كانت حصة المستوى (الجيد) (28) لاعباً وبنسبة مئوية (0.28) اما ما يخص المستوى (المتوسط) فقد حاز على (31) لاعب وبنسبة مئوية (0.31) بما انه المستوى (المقبول) حصل على عدد (14) لاعباً وكانت نسبته المئوية (0.14) فقد حصل مستوى (ضعيف) على (0) لاعب وكانت نسبته المئوية (0) فقط.

ويعزو الباحث حصول اللاعبين في كرة القدم على مستوى (ممتاز وجيد جداً وجيد) في مقياس اليقظة الذهنية وحسب اجابات عينة التطبيق وقد تبدو النتيجة متوقعة بحكم كون اللاعبين يمثلون أفضل لاعبي الدوري العراقي الممتاز، والذين تم اختيارهم على أساس قابلياتهم البدنية والمهارية العالية؛ لأجل القبول في هذه الأندية، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى كثرة الوحدات التدريبية وكثرة المباريات التي يخوضها هؤلاء اللاعبين، مما جعلهم يمتلكون إمكانيات عالية أدت الى زيادة مستوى اليقظة الذهنية لديهم، ويعزو الباحث حصول عدد من اللاعبين على مستوى (متوسط) في مقياس اليقظة الذهنية لدى لاعبي كرة القدم هو ان اسباب حدوث اليقظة الذهنية كثيرة ومنها التحديات التي يواجهها اللاعب من خلال التعامل مع اللاعبين وطبيعة الفعالية ومستويات الاداء المهاري والخططي ومدى صعوبتها اضافة الى الكادر الفني

والاداري وقلة الدعم المادي وكذلك القوانين المجحفة والاجراءات التعسفية التي تؤثر على المستوى النفسي للاعب وبالتالي تولد صعوبات على اللاعب حيث يقوم الكثير من اللاعبين للتوافق والانسجام للعمل وفق التحديات والتعاش مع الظروف المحيطة التي تكون غير منسجمة مع المعايير الرياضية وهذه الظروف والعوائق تؤثر على مستوى اليقظة الذهنية لدى لاعبي كرة القدم اذا لم يكن للمدرب دور فعال في التعامل مع اللاعبين، وان المستوى (المتوسط) الذي حققه عدد من اللاعبين هو مؤشر وسطي يحتاج الى الارتقاء به خوفاً من هبوط المستوى الى اقل من ذلك وبالتالي يؤثر سلباً على اللاعب والفريق اذ يجب تفعيل الجانب الايجابي والوعي الثقافي وان يعمل المدرب والادارة على تعزيز النواحي الايجابية للفريق وكما اكده (ريسان خريبط وناهدة رسن سكر) ان خلق علاقات اجتماعية مثالية بين اللاعبين وبين مدربهم يؤدي الى اكتسابهم قيمة اخلاقية جيدة متمثلة بتجنب ردود الافعال العصبية وخلق حالة من التعاون والالفة بين اللاعبين المبنية على الاحترام والتعاون المتبادل له بالغ الاثر في نفسية الرياضي والذي يؤثر بطبيعة الحال على مستوى الفريق البدني والمهاري والخططي (مجيد و سكر، 1998) ، حيث أن اللاعب من خلال ممارسته للنشاط الرياضي يتعرض الى كثير من المواقف سواء كان يتعلم مهارة جديدة او يتدرب عليها أيضاً من خلال اشتراكه في المنافسات والتي ينتج عنها مختلف الادراكات نحو ذاته والتي قد تكون إيجابية او سلبية حيث يتوقف ذلك على الموقف ذاته (رضا و كاظم، 2021).

اما المستوى مقبول وضعيف ويعزو الباحث ذلك إلى ان ما يقع على لاعب كرة القدم اثناء التدريب والمنافسة من ضغوط كبيرة وكثيرة تتعلق بمتغيرات عديدة منها ما تتعلق بطبيعة المباراة واهميتها وقوة المنافس وطبيعة المنافسة ودور الجمهور وقلة الخبرة الكافية وضعف المشاركة في الخطط والبرامج وغيرها , وهذه المتغيرات هي مصدر الانفعالات التي تؤثر على عملية اليقظة لدى اللاعب من حيث القوة والسرعة , وأن أي تأثير أو عرقلة لعملية اليقظة يؤثر سلباً على تصرف اللاعب (الذي هو نتاج لعملية اليقظة الذهنية) إزاء المواقف التي تواجهه, ان عامل التحكم والضبط النفسي للاعب يؤدي دوراً مهماً في ردود الافعال النفسية، ولهذا فإن الباحث يرى ان من المهم ان يدخل اللاعب الى المنافسة وهو يتمتع بمستوى جيد من اليقظة الذهنية تساعده في خوض غمار المنافسة والدخول فيها وهو محصن من اشكال التوتر والخوف والضغوط كلها ومتغيرات اللعب الاخرى مما يدفع اللاعب الى اللعب بكل حرية في المواقف التي تواجهه بكل اريحية وثقة بالنفس .

ويشير (احمد عريبي) إلى " ان الشد العصبي اثناء المباريات يتطلب قوة ارادة كبيرة لتجاوزه والمنافسات الرياضية عادة مصحوبة بانفعالات نفسية مختلفة وهذه الانفعالات لها تأثير كبير على سرعة وقوة التفكير اذ ان الانفعالات الايجابية تزيد من سرعة وقوة التفكير اما الانفعالات السلبية مثل الخوف

و الارتباك وعدم الثقة بالنفس والاثارة الانفعالية الزائدة فأنها تؤدي الى صعوبة وبطئ عملية التفكير " (عودة ا، 2007)

4-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. يعد مقياس اليقظة الذهنية الذي أعده الباحث أداة جيدة للكشف عن مستوى اليقظة الذهنية للاعبي الدوري العراقي الممتاز لمنطقتين.
2. يعد مقياس اليقظة الذهنية أداة لقياس التفكير لدى اللاعبين.

2-4 التوصيات

1. اعتماد المقياس الذي أعده الباحث في قياس اليقظة الذهنية للاعبي كرة القدم في الدوري العراقي الممتاز.
2. اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على فئات اخرى من اللاعبين والتعرف بصورة أكبر على اليقظة الذهنية للاعبين من تلك الفئات ومدى ارتباطها مع اليقظة الذهنية.
3. يوصي الباحث بتعميم نتائج البحث على جميع الاتحادات الفرعية وجميع اللاعبين لما لذلك إثر ايجابي على شريحة لاعبي كرة القدم.
4. التأكيد على زيادة ثقافة اللاعبين وتعريفهم بالعوامل النفسية الطارئة المؤثرة والمستديمة التي تحد من عطائهم والاستيعاب وتطبيق الواجبات اثناء المنافسة.

المراجع العربية

- احمد بدر. (1986). *اصل البحث العلمي ومناهجه*. الكويت: وكالة المطبوعات للنشر.
- احمد عريبي عودة. (2007). *المدرّب وعملية الاعداد النفسي* (المجلد 1). بغداد: المكتبة الهندسي.
- احمد عودة، و فتحي ملكاوي. (1993). *اساسيات البحث العلمي* (المجلد 2). الاردن: مكتبة الكناني.
- احمد فاضل علي رضا، و داود سليمان سلمان كاظم. (2021). الروح الرياضية وعلاقتها بمستوى انجاز لاعبي الكرة القدم في كلية التربية الرياضية جامعة الحمدانية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، الصفحات 435-444.
- اشرف خليل مجيد، و احمد كاظم فهد. (2019). بناء وتقنين مقياس الدعاية النفسية لدى لاعبي الدوري العراقي (الدرجة الممتازة، الدرجة الاولى) بكرة القدم. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، الصفحات 157-164.
- ثامر محمود الحمداني، و ذاكر محمد سليم. (2022). دراسة العلاقة بين القمع الانفعالي للمدربين والسمود النفسي للاعبين من وجهة نظر لاعبي اندية المنطقة الشمالية بكرة القدم في العراق. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، الصفحات 67-82.
- روجر ويمر، و جوزيف دومنيك. (1997). *مقدمة في اسس البحث العلمي- مناهج البحث العلمي* (المجلد 6). (صالح خليل أبو إصبع، المترجمون) عمان: دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع.
- ريسان خريبط مجيد، و ناهدة رسن سكر. (1998). *علم النفس بالتدريب والمنافسات الرياضية الحديثة*. جامعة البصرة: دار الكتب للطباعة والنشر.
- صلاح الدين محمود علام. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساساته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ضحى محمد حافظ، و سجي محمد حافظ. (2024). بناء مقياس الشخصية الإيجابية لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، الصفحات 568-586.
- عباس محمود عوض. (1998). *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فاطمة عوض صابر، و ميرفت علي خفاجة. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي* (المجلد 1). الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- مصطفى محمود الامام. (1990). *التقويم والقياس*. بغداد: دار الحكمة للطباعة.

نزار الطالب، و محمود السامرائي. (1981). *مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية الرياضية*. الموصل.
نسيسة عباس صالح. (2024). الصمود وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة /جامعة ديالى. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، الصفحات 300-312.

المراجع الاجنبية

- Gay, L. (1986). *Educational Evaluation Measurement*. Ohio.
http://www.iraqacad.orgk.nat. (n.d.). Retrieved from المكتبة الافتراضية
Julian C.S Hpolsins Stanly و lsennth. (1972). *Eductional and psychological
Measurement and Evalution*. New Jersey: prentice hall, Inc.
Show, M. E. (1974). *Scales for measure ment of Attitudes* . New York: MC-
Grow-Hill.